

تفسير البغوي

12 - { والحب ذو العصف } أراد بالحب جميع الحبوب التي تحرث في الأرض قال مجاهد : هو ورق الزرع قال ابن كيسان : (العصف) ورق كل شيء يخرج منه الحب يبدو أولاً ورقاً وهو العصف ثم يكون سوقاً ثم يحدث □ فيه أكماماً ثم يحدث في الأكمام الحب وقال ابن عباس في رواية الوالبي : هو التبن وهو قول الضحاك و قتادة : وقال عطية عنه : هو ورق الزرع الأخضر إذا قطع رؤوسه ويبس نظيره : { كعصف مأكول } (الفيل - 5) .

{ والريحان } هو الرزق في قول الأكثرين قال ابن عباس : كل ريحان في القرآن فهو رزق وقال الحسن و ابن زيد هو ريحانكم الذي يشم قال الضحاك : (العصف) : هو التبن و (الريحان) ثمرته .

وقراءة العامة : (والحب ذو العصف والريحان) كلها مرفوعات بالرد على الفاكهة وقرأ ابن عامر (والحب ذا العصف والريحان) بنصب الباء والنون وذا بالألف على معنى : خلق الإنسان وخلق هذه الأشياء وقرأ حمزة و الكسائي (الريحان) بالجر عطفاً على العصف فذكر قوت الناس والأنعام ثم خاطب الجن والإنس فقال :